

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فقال ابن سيد .

(وبدا الصبح بوجه ... مطلع فينا سعوده) .

فقال أبو جعفر .

(وغدا ينشر لما ... فتر الليل بنوده) .

فقال ابن سيد .

(فهلم اشرب وقيل ... من غدا ينطق عوده) فقال جعفر .

(ثم صافحه على رغم ... النوى وافرك نهوده) .

فقال ابن سيد .

(واجعل الشكر على ما ... نلته منه جوده) .

فقال أبو جعفر يا أبا العباس إنك أغرت على التهامي في هذا البيت في قوله .

(وشكر أيادي الغانيات جودها) .

قال فلم لقبته باللص لولا هذا وأمثاله ما كان ذلك .

واللص المذكور اسمه أحمد بن سيد يكنى أبا العباس وهو من مشهوري شعراء الأندلس ولما

أنشد أمير المؤمنين عبدالمؤمن بن علي بجبل الفتح قوله .

(غمض عن الشمس واستقصر مدى زحل ... وانظر إلى الجبل الراسي على جبل) قال له أنت

شاعر هذه الجزيرة لولا أنك بدأتنا بغمض وزحل والجبل .

ومن بديع له أنت شاعر هذه الجزيرة لولا أنك بدأتنا بغمض وزحل والجبلنظم اللص قوله .

(سلبت قلبي بلحظ ... أبا الحسين خلوب)